



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

قدرة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ

لم يقدرُوا الله . لا يعرف الناس حقاً قيمة الله ﷻ . لم يعطوا الله حقه . حق الله أعظم حق . الله عز وجل خلقنا بأجمل طريقة . واليوم يقولون " إنا من القرود " يضلون الناس وينكرون ما خلقه الله . لذلك فهم لا يقدرُونَ الله ﷻ ثم يقولون " أذان الناس ستطول ، سيصبح هناك ذيل ، وسيتشكل الرأس بهذه الطريقة وتلك الطريقة " ، هذا كلام فارغ من المجانين . خلقنا الله في أحسن تقويم . هل كان من الأفضل لو خلقنا بأربع أرجل ؟ هل كنا سنكون أفضل لو كان لدينا أذان أطول ؟ لقد خلقنا بأفضل طريقة ، وأتسب طريقة لهذه الحياة من بين كل هذه المخلوقات . لقد خلقهم الله في أحسن تقويم .

خلق الله الإنسان خليفة له على وجه الأرض ، ممثلاً له ، هكذا وضعنا هنا . خلقنا بأحسن تقويم ولكن الناس لا يعرفون القيمة ولا يقدرُونَ الله عز وجل وعظمته ، عليهم أن يعرفوها . الله أكبر ، لقد أظهر المعجزات في كل شيء . لولا إرادة الله في أصغر ذرة ، لما بقي شيء . ليس هذا العالم فقط بل الكون كله سيختفي إذا امره الله بالزوال . يقول "كن" فيكون . كل شيء يحدث بعد ذلك ، أشياء لا يستطيع الإنسان تخيلها وأشياء لا تتناسب مع خياله . الله ﷻ لديه مثل هذه القوة ولكن الإنسان لا يستطيع فهم ذلك . علينا فقط أن نقدره بقدر ما نستطيع وأن نسلم له . علينا أن نفهم أننا نعيش بنعمته ، وبفضله حيث أنه أعطانا كل شيء ، نحن بحاجة إلى معرفة ذلك . المطر ، الهواء ، الماء ، الأرض ، التراب ، الخضار ، الفاكهة وكل هذه أشياء صغيرة ، والأهم هو الروح في جسدك ، لقد أعطانا هذه الروح وهذا لا يعلمه إلا الله ﷻ . هو الوحيد الذي يعرف عن الروح . يقولون إننا تقدمنا كثيراً في التكنولوجيا ، لكنهم لا يستطيعون الوصول إلى ذلك ولن يتمكنوا من الوصول إليه . معظم العلماء الذين يقبلون الحقيقة ، يعرفون الله ويدركونه . أولئك الذين لا يقبلونها ، يحاولون تضليل الناس والعمل على ذلك . الله عز وجل أعطانا الكثير من النعم والفضائل ، علينا أن نقدرها وأن نكون شاكرين له ﷻ . الحمد لله ﷻ على نعمه وبركاته . الله يزيدنا أكثر وأكثر إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

25/2021-2 جمادى الآخرة 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر